



البرنامج  
الهيدرولوجي  
الدولي



منظمة الأمم المتحدة  
للتربية والعلم والثقافة

## البرنامج الهيدرولوجي الدولي

الدورة الثانية والعشرون للمجلس الدولي الحكومي

(باريس، ١٣-١٧ حزيران/يونيو ٢٠١٦)

تنفيذ القرارات والتوصيات الأخرى التي اعتمدها المجلس الدولي الحكومي  
للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الحادية والعشرين

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت

### الملخص

تقدم هذه الوثيقة ملخصاً للإجراءات التي اتخذت حتى حزيران/يونيو ٢٠١٦ لتنفيذ القرارات التي اعتمدها المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الحادية والعشرين.

الإجراءات المتوقعة من المجلس اتخاذها: قد يرغب المجلس في التعبير عن آرائه بشأن تنفيذ كل قرار من القرارات التي اعتمدها المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الحادية والعشرين وتقييمه لهذا التنفيذ وتعليقه عليه.



## القرار XXI-1: تقديم دعم مالي إلى البرنامج الهيدرولوجي الدولي

"يطلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي ما يلي: (١) أن تعمل على نحو وثيق مع إدارة اليونسكو العليا لضمان مراعاة أولويات الميزانية التي وضعتها الهيئتان الرئاسيتان لليونسكو مراعاة دقيقة عند تخصيص الموارد البشرية للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، و(٢) أن تقدم إلى مكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثانية والخمسين وثيقة إعلامية عن حالة ملاك موظفي البرنامج، بما في ذلك في المكاتب الميدانية، وعن الاحتياجات من الوظائف لتحقيق أهداف البرنامج."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

١ - بلغت الميزانية الإجمالية التي اعتمدها المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين ٩, ١٣ مليون دولار أمريكي بزيادة نسبتها حوالي ١٠٪ مقارنة مع الميزانية العادية لفترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥ (٨, ١٢ مليون دولار أمريكي).

٢ - الوضع الحالي للموظفين داخل القسم هو على النحو التالي:

التعيينات في الوظائف القائمة:

- نظراً إلى تقاعد السيد سيغفريد ديموث (نخاية أيلول/سبتمبر ٢٠١٥)، وهو رئيس شعبة النظم الهيدرولوجية وندرة المياه (SC/HYD/HSS)، من الفئة المهنية م-٥، تم تعيين السيد أبو عماني اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١٦؛
- تم تعيين أخصائي برنامج في شعبة نظم المياه الجوفية والمستوطنات (SC/HYD/GSS) من الفئة المهنية م-٤: وهو السيد ألكساندرو ماكارينغاكيس الذي استهل عمله في شباط/فبراير ٢٠١٦؛
- وبناء على انتقال السيد ميغيل دوريا إلى مكتب اليونسكو في مونتيفيديو، تم تعيين أخصائي برنامج من الفئة المهنية م-٣ في شعبة الهيدرولوجيا الإيكولوجية وجودة المياه والتعليم في مجال المياه (SC/HYD/EQE): وهو السيد يوسف فيلال-مكناسي الذي استهل عمله في شباط/فبراير ٢٠١٦؛
- وهناك أخصائي برنامج مشارك، في علوم الاتصالات من الفئة المهنية م-٢، قيد التعيين في شعبة الهيدرولوجيا الإيكولوجية وجودة المياه والتعليم في مجال المياه (SC/HYD/EQE)؛

نقل الموظفين:

- تم نقل وظيفة مساعد أخصائي برنامج من الفئة المهنية م-٢ إلى شعبة الهيدرولوجيا الإيكولوجية وجودة المياه والتعليم في مجال المياه (SC/HYD/EQE) التابعة لقسم سياسات العلوم وبناء القدرات (SC/PCB): وتشغل هذه الوظيفة السيدة نيكول فيلبي؛

- وتم نقل وظيفة من قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض (SC/EES) من الفئة المهنية م-١/م-٢ إلى برنامج المهنيين الشباب (YPP) في شعبة النظم الهيدرولوجية وندرة المياه (SC/HYD/HSS)، وتشغل هذه الوظيفة السيدة جيفت التي استهلت عملها في أيار/مايو ٢٠١٦؛
- وتم نقل وظيفة السيدة ساندرين بارون، المساعدة العامة من فئة الخدمات العامة خ-٣، إلى قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض (SC/EES)؛
- وتم نقل وظيفة السيدة ناتاشا لازيك، مساعدة أخصائي برنامج من فئة الخدمات العامة خ-٤ إلى شعبة الهيدرولوجيا الإيكولوجية وجودة المياه والتعليم في مجال المياه (SC/HYD/EQE).

#### الوظائف الجديدة:

- تم استحداث وظيفة جديدة من الفئة المهنية م-٥ مخصصة لرئيس شعبة الهيدرولوجيا الإيكولوجية وجودة المياه والتعليم في مجال المياه (SC/HYD/EQE) تجري عملية التعيين فيها.

#### إلغاء الوظائف:

- تم إلغاء وظيفة مساعد رئيس شعبة من فئة الخدمات العامة خ-٥، التي كانت تشغلها السيدة جورجيت غوبينا، بعد تقاعدها (نهاية شباط/فبراير ٢٠١٦).

٣ - وفي المكاتب الميدانية، يقدم قسم علوم المياه ١٦ وظيفة من الفئة المهنية وفئة المهنيين المحليين في أفريقيا (وهي تغطي من ٥ إلى ٧٠٪ من مرتبات الوظائف)، و٧ وظائف في الدول العربية (وهي تموّل من ٢٣ إلى ٦٠٪ من مرتبات الوظائف)، و١٣ وظيفة في آسيا والمحيط الهادئ (وهي تموّل من ٧ إلى ٥٥٪ من مرتبات الوظائف)، و٩ وظائف في أمريكا اللاتينية والكاريبية (وهي تغطي من ٢٦ إلى ٨٠٪ من التكلفة المرتبطة بالوظائف) ووظيفتين في أوروبا وأمريكا الشمالية (٣٣٪ من مرتبات الوظائف). ومن بين هذه الوظائف، ثمة ٤ منها يجري تغطيتها بالكامل من الأموال المخصصة للنتائج المنشودة في مجال المياه وهي مخصصة لأخصائيي الهيدرولوجيا الإقليميين حيث أن ٣ وظائف منها هي من الفئة المهنية م-٥ (جاكارتا والقاهرة ونيروبي) ووظيفة واحدة من الفئة المهنية م-٤ (مونتيديو). واستُخدمت الميزانية لتغطية ما مجموعه ٤٧ وظيفة يمكن مقارنتها على نحو جزئي مع ٢٦ وظيفة خلال فترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥.

٤ - وباختصار، وبعد العمل على نحو وثيق مع الإدارة العليا، ومن مجموع ١٢ وظيفة في المقر تُموّل من الميزانية العادية (٧ موظفين من الفئة المهنية و٥ موظفين من فئة الخدمات العامة)، تضم الهيدرولوجيا الإيكولوجية حالياً ما مجموعه ١٦ وظيفة تمثل بوجه عام المراتب العليا (١٢ موظفاً من الفئة المهنية و٤ موظفين من فئة الخدمات العامة). وبالإضافة إلى ذلك، ثمة وظيفة واحدة في إطار تعيينات المشروعات ووظيفتا إعاراة (واحدة منهما من اليابان والأخرى من معهد كاي واتر في كوريا). وعلى الصعيد الإقليمي، تم الحفاظ على العدد نفسه من أخصائيي الهيدرولوجيا الإقليميين (ما مجموعه أربعة

أخصائيين موزعين في نيروبي وجاكارتا والقاهرة وأمريكا اللاتينية والكاريبّي) يعمل معظمهم بدوام جزئي في إطار البرنامج الهيدرولوجي الدولي. وهناك الآن موظفون إضافيون يعملون في الوحدات الميدانية تجري تغطية وظائفهم من الميزانية العادية لدعم البرامج المعنية بالمياه، مما يتيح للبرنامج الهيدرولوجي الدولي الحصول على تغطية جغرافية واسعة. وهكذا، فإن الوضع يرتقي بالقدرة على تنفيذ البرنامج الهيدرولوجي الدولي ولكنه لا يزال يفتقر إلى ما هو ضروري لتغطية جميع متطلبات الدول الأعضاء.

٥ - ويوصف وضع الموظفين في قسمي قطاع العلوم الطبيعية الآخرين في المقر على النحو التالي: هناك ١٤ وظيفة في قسم العلوم الإيكولوجية وعلوم الأرض (SC/EES) تموّل من البرنامج العادي، ووظيفة واحدة تموّل من حساب النفقات العامة لأموال الودائع (FITOCA)، ووظيفتان في إطار تعيينات المشروعات، ووظيفة إعاراة واحدة، ووظيفة خبير منتسب واحدة، وبذلك يصبح المجموع ١٩ وظيفة؛ وفيما يتعلق بقسم سياسات العلوم وبناء القدرات (SC/PCB): فهناك ٢٠ وظيفة مموّلة من البرنامج العادي و ٥ وظائف في إطار تعيينات المشروعات، وواحدة مموّلة من الموارد الخارجة عن الميزانية، وبذلك يصبح المجموع ٢٦ وظيفة.

### القرار XXI-2: تنفيذ استراتيجية في مجال الاتصال والتوعية

"يطلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من الأمانة أن تقوم، بالتشاور مع لجنة الاتصال والتوعية، بإعداد وتنفيذ استراتيجية في مجال الاتصال والتوعية تتماشى مع استراتيجية اليونسكو الشاملة في مجال الاتصال، على أن:

- تتمثل الفئات المستهدفة بجهود التوعية هذه بصفة رئيسية في الأطراف المعنية من الحكومات،
- ومؤسسات المعرفة، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، وعمامة الجمهور، مع التركيز بصفة خاصة على الشباب؛
- يتمثل هدف جهود التوعية هذه في زيادة الإقرار بالبرنامج الهيدرولوجي الدولي وتقديره، وفي ترسيخ التزام البرنامج وسائر الأطراف المعنية بالعمل عبر تنفيذ أنشطة اتصال تعاونية، وفي تعزيز البعد التوعوي لرسائل البرنامج وزيادة صلتها بالتحديات العالمية القائمة والمتزايدة،
- تشمل وسيلة تحقيق هذا الهدف على سبيل المثال لا الحصر استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي وتحسين موقع الإنترنت الذي يعرض البرنامج الهيدرولوجي الدولي واستراتيجيته حتى يصبح أيسر استخداماً وأكثر تركيزاً على المستخدم."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

٦ - واصلت الأمانة تنفيذ استراتيجية الاتصال والتوعية على النحو الذي وردت في الوثيقة IHP/IC-XXII/6 بشأن التطورات المؤسسية في اليونسكو في إطار البند الفرعي ٤,٩.

### القرار 3-XXI: اقتراح إنشاء مبادرة بشأن الأنهار الكبيرة في العالم

"يطلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي أن تساعد في إنشاء هذه المبادرة وفي تنفيذها وأن تخطط المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي علماً في دورته الثانية والعشرين بالتقدم المحرز في هذا الصدد؛

ويقرّر أن يقوم المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثالثة والعشرين باستعراض أداء هذه المبادرة وبالنظر في دمجها في خطة عمل البرنامج في المرحلة التي ستلي هذه الدورة."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

٧ - عقد فريق العمل المعني بالمبادرة بشأن الأنهار الكبيرة في العالم (WLR) أول اجتماع له في فيينا في الفترة الممتدة من ٢٥ إلى ٢٦ حزيران/يونيو ٢٠١٥. وناقش الاجتماع قاعدة المعارف المطلوبة من أجل إجراء تقييم علمي شامل لحالة الأنهار الكبيرة في العالم وتعزيز إدارتها على نحو متكامل ومستدام. وتوزّع المشاركون في ٤ مجموعات مواضيعية، هي: الهيدرولوجيا والهيدروليات؛ ونقل الرواسب وديناميات الشكل؛ وجودة المياه والإيكولوجيا وإدارة مجاري الأنهار والاقتصاديات الاجتماعية. وعيّن الاجتماع السيد هيلموت هابرساك، وهو يشغل كرسي اليونسكو الجامعي المعني بالبحوث والإدارة المتكاملة المرتبطة بالأنهار بوصفه منسقاً للمبادرة بشأن الأنهار الكبيرة في العالم. وقمنا أيضاً بتعيين منسقي الموضوعات على النحو التالي: السيد فرنسيس شيو منسقاً للهيدرولوجيا والهيدروليات؛ والسيد إدكارو لاترويسي منسقاً لنقل الرواسب وديناميات الشكل؛ والسيد مارنيك فانكلوستر منسقاً لجودة المياه والإيكولوجيا؛ والسيدة لونا بهارتي منسقة لإدارة مجاري الأنهار والاقتصاديات الاجتماعية. ومن المقرر أن يُعقد الاجتماع الثاني لفريق العمل المعني بالمبادرة بشأن الأنهار الكبيرة في العالم في فيينا بالنمسا في الفترة الممتدة من ٢٧ إلى ٢٨ حزيران/يونيو ٢٠١٦.

### القرار 4-XXI: اقتراح إنشاء مراكز معنية بالمياه تعمل تحت رعاية اليونسكو (الفئة ٢)

"يطلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المساعدة في إعداد الوثائق اللازمة التي ينبغي تقديمها إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو سعياً إلى إنشاء المراكز المذكورة بما يتماشى مع استراتيجية البرنامج الهيدرولوجي الدولي الخاصة بمراكز اليونسكو المعنية بالمياه من الفئة ٢، والاستراتيجية المتكاملة والشاملة للمعاهد والمراكز من الفئة ٢ (الوثيقة ٣٧/م ١٨ الجزء الأول ومرفقاتها)، التي أقرها المؤتمر العام في دورته السابعة والثلاثين (القرار ٣٧/م ٩٣)."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

٨ - أيد مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الحادية والعشرين الاقتراحات التالية فيما يتعلق بالمراكز المعنية بالمياه من الفئة ٢:

- المركز الإقليمي الأفريقي للهيدرولوجيا الإيكولوجية (ARCE)، في أديس أبابا بأثيوبيا؛
- المخبر المركزي لرصد جودة البيئة (CLEQM)، في القناطر بمصر؛
- مركز الإدارة المتكاملة والمتعددة التخصصات للموارد المائية في جامعة أرسطو في تيسالونيكى باليونان؛
- مركز بحوث المياه في معهد الكويت للأبحاث العلمية القائم في مدينة الكويت بدولة الكويت؛
- المركز الدولي للإدارة المتكاملة لمتجمعات المياه والموارد الحيوية في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في طهران بجمهورية إيران الإسلامية؛
- المركز الإقليمي لبحوث المياه (RWRC) في معهد COMSATS لتكنولوجيا المعلومات، في أبوتاباد بباكستان.

٩ - أرسلت اليونسكو بعثات تقصي الحقائق المطلوبة لتقييم جدوى كل مركز من هذه المراكز. وتوصلت دراسات تقييم الجدوى إلى أن المراكز يمكن أن تقدم مساهمات إلى اليونسكو والبرنامج الهيدرولوجي الدولي وأن إنشاءها يتماشى مع الاستراتيجية الشاملة والمتكاملة لمعاهد ومراكز الفئة ٢ التي تعمل تحت رعاية اليونسكو، التي وافق عليها المؤتمر العام في قراره ٣٧ م/٩٣. وأشار أيضاً إلى أن كل حكومة من الحكومات المضيفة قد أبدت التزامها لدعم المركز المقترح ووفرت قدراتها على الاضطلاع بالأنشطة المقترحة.

١٠ - وقدمت المديرية العامة تقريرها إلى الدورة السابعة والتسعين بعد المائة للمجلس التنفيذي (أيلول/سبتمبر ٢٠١٥) بشأن تقييم جدوى إنشاء المراكز المقترحة المعنية بالمياه. وأقر المجلس التنفيذي إنشاء المراكز الستة جميعها وأوصى بأن يعتمد المؤتمر العام، في دورته الثامنة والثلاثين (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥)، إنشاء تلك المراكز وأن يأذن للمديرية العامة بتوقيع الاتفاقات المعدة لهذا الغرض. ووافق المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين على إنشاء المراكز الستة المقترحة جميعها وأذن للمديرية العامة بتوقيع الاتفاقات المعدة لهذا الغرض. وأبلغت أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي المراكز بالقرارات التي اتخذها المؤتمر العام في هذا الشأن.

**القرار XXI-5: اقتراح إنشاء معهد اليونسكو - هايدروإكس الدولي للتعليم وبناء القدرات والبحوث التطبيقية في مجال المياه بوصفه معهداً لليونسكو من الفئة ١**

"يؤيد المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي، بعد النظر في الاقتراح حسب الأصول، المكونات البرنامجية المتعلقة بإنشاء معهد اليونسكو-هايدروإكس الدولي للتعليم وبناء القدرات والبحوث التطبيقية في مجال المياه، في ولاية ميناس جيرائيس في جمهورية البرازيل الاتحادية، بوصفه معهداً لليونسكو من الفئة ١،

ويطلب من أسرة اليونسكو المعنية بالمياه مساندة حكومة البرازيل وأمانة اليونسكو من أجل المضي قدماً في تحديد المكونات المؤسسية لاقتراح وإعداد الوثائق اللازمة التي ينبغي تقديمها إلى الهيئتين الرئاسيتين لليونسكو سعياً إلى إنشاء المعهد بما يتماشى مع المبادئ والخطوط التوجيهية المتعلقة بإنشاء وتشغيل معاهد اليونسكو ومراكزها من الفئة ١ (الوثيقة ٣٣ م/١٩)."

## النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

١١- قدمت الأمانة معلومات عن الإجراءات اللازمة لإنشاء معهد/مركز من الفئة ١ (الوثيقة ١٩/م/٣٣ بشأن المعاهد من الفئة ١) كمركز هايدروإكس المقترح. ولم تتلق أي بلاغ آخر.

### القرار XXI-6: المياه في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ وفي أهداف التنمية المستدامة

"يدعو المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي إلى التعاون في إطار لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية مع سائر منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة بهذا الموضوع على غرار منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، بغية الإبقاء على الاتساق والتناغم في منظومة الأمم المتحدة وتعزيزهما، في ظل احتمال إعداد مؤشرات وإطار رصد للهدف المخصص للمياه والصرف الصحي ضمن أهداف التنمية المستدامة المقبلة؛

ويطلب من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي تيسير ودعم المشاورات الإقليمية التي تجريها اللجان الوطنية للبرنامج بشأن دور المياه في سياق أهداف التنمية المستدامة لما بعد عام ٢٠١٥ وبشأن رصد هذا الدور، مع التركيز بصفة خاصة على أمن المياه."

## النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

١٢- قامت لجنة المقرر والمكتب الميداني وأسرة اليونسكو المعنية بالمياه بتنفيذ العديد من الأنشطة خلال فترة العامين ٢٠١٤-٢٠١٥ وذلك لتيسير ودعم دور المياه ورصد هذا الدور في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ مع التركيز بصفة خاصة على أمن المياه، وترد بعض هذه الأنشطة أدناه (لمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى نظام المعلومات عن الاستراتيجيات والمهام وتقييم النتائج (SISTER): <http://sister.hq.int.unesco.org/>).

١٣- وخلال انعقاد المؤتمر العالمي الثالث للأمم المتحدة بشأن تخفيف مخاطر الكوارث المنعقد في آذار/مارس ٢٠١٥ في سنديا باليابان، نظم البرنامج الهيدرولوجي الدولي بالتعاون مع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO) دورة عمل بشأن "الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM)"، مما يساعد في إدخال الإدارة المتكاملة للموارد المائية بوصفها عاملاً من العوامل الأساسية لتعزيز القدرة على التعامل مع الكوارث المتعلقة بالمياه.

١٤- وصدر إعلان في المنتدى العالمي السابع للمياه في عام ٢٠١٥ لغرض دعم وضع هدف من أهداف التنمية المستدامة مخصص للمياه حصراً في إطار خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويضطلع البرنامج الهيدرولوجي الدولي والمراكز المعنية بالمياه والكراسي الجامعية واللجان الوطنية التابعة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي بمسؤولية تنظيم ٣٠ دورة موضوعية، و٨ دورات خاصة بالعمليات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا، و٥ دورات عملية إقليمية، و١٠ فعاليات جانبية، و٣ دورات

خاصة، تُعقد جميعها في إطار المنتدى العالمي السابع للمياه في كوريا سعياً إلى تنفيذ الفعاليات التالية: (أ) توفير ما يكفي من المياه الصالحة للشرب للجميع؛ (ب) والتكيف مع التغيير: إدارة المخاطر وأوجه انعدام اليقين فيما يتعلق بالتكيف والتأهب للكوارث؛ (ج) وضمان جودة المياه من التلال إلى الشعاب المرجانية؛ (د) وتنفيذ الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) في إطار قابل للتحقيق ومحدد بجدول زمني؛ (هـ) والتعاون لتخفيف النزاعات وتحسين إدارة المياه العابرة للحدود؛ (و) والثقافات والعدول والإنصاف في مجال المياه؛ (ز) وتعزيز التعليم وبناء القدرات. وتسهم جميع هذه الفعاليات في تدعيم الترابط بين العلوم والسياسات وتعزيز أمن المياه على الصعيد المحلي والوطنية والإقليمية والدولية. كما يساهم البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو والبرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) في الاضطلاع بهذه الفعاليات.

١٥- وفي أيلول/سبتمبر ٢٠١٥ اجتمع رؤساء الدول من شتى أنحاء العالم في نيويورك لاعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، وهي "برنامج لأجل الناس والأرض ولأجل الازدهار" متميّز بالطموح، يتألف من ١٧ هدفاً للتنمية المستدامة ترتبط بها ١٦٩ غاية. وتتضمن خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ هدفاً مخصصاً للمياه وخدمات الصرف الصحي (الهدف ٦) يُنشد منه "ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها إدارة مستدامة". وإلى جانب هذا الهدف، هناك العديد من الأهداف الأخرى المتعلقة بالمياه، وأبرزها غاية ٥ المدرجة في الهدف ١١ التي تشير إلى آثار الكوارث الناجمة عن المياه.

١٦- وخلال الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ (COP21) الذي انعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ في باريس بفرنسا، نظم البرنامج الهيدرولوجي الدولي ١٣ فعالية بمشاركة ٢٥ مركزاً من الفئة ٢ وكرسياً جامعياً، حيث جرى مناقشة تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

١٧- وقدم البرنامج الهيدرولوجي الدولي الدعم للعملية الشاملة المتمثلة في وضع الغايات والمؤشرات سعياً إلى تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي وإعداد منهجية ترمي إلى رصد المؤشر ٦.٥.٢ في إطار التعاون الدولي بشأن الموارد المائية العابرة للحدود بالإضافة إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). ويقدم البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) الإرشاد التقني إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بشأن رصد الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) وتفصيل مؤشرات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة الخاص بمشروع الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالرصد المتكامل للمياه وخدمات الصرف الصحي (GEMI). ولا بد من الإشارة إلى أن المركز الدولي للموارد المائية والتغير العالمي، وهو مركز اليونسكو من الفئة ٢ الذي يعمل وفقاً للبرامج الخاصة بالمياه، وشبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، يساهم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي أهداف التنمية المستدامة من خلال إعداد قاعدة بيانات خاصة بجودة المياه ووضع منتجات ومؤشرات داعمة لعملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بإدارة المياه والسياسات العالمية المتعلقة بنوعية المياه.

١٨- وتم الاضطلاع بعدد من الأنشطة على الصعيد الإقليمي. ومثال ذلك في أفريقيا حيث كان البرنامج الهيدرولوجي الدولي واحداً من البرامج المشاركة في تنظيم الأسبوع الأفريقي الخامس للمياه لعام ٢٠١٤ حيث تم تنظيم دورات مختلفة بما في ذلك دورة بشأن قياس أفضل من أجل إدارة أفضل في إطار الموضوع الفرعي الخاص بالمياه وإدارة المخاطر المرتبطة بالمياه والكوارث، ودورة بشأن المسائل المتعلقة بجودة المياه. وعلى نحو مماثل اضطلع البرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو بدور فاعل في منتدى أفريقيا الأول في مجال المياه الذي عُقد في واغادوغو ببركينا فاسو في حزيران/يونيو ٢٠١٤.

### القرار XXI-7: رصد أهداف التنمية المستدامة المتصلة بالمياه وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

"يطلب المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي من أمانة البرنامج الهيدرولوجي الدولي تحديد وصياغة مؤشرات سليمة من الناحية العلمية ونظم معلومات من شأنها دعم بلوغ الأهداف والغايات المتعلقة بالمياه ورصدها وذلك في إطار أهداف التنمية المستدامة."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

١٩- قدمت اليونسكو الدعم إلى العملية الشاملة المتمثلة في وضع الغايات والمؤشرات سعياً إلى تحقيق ورصد الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بالمياه والصرف الصحي وإعداد منهجية ترمي إلى رصد المؤشر ٦.٥.٢ في إطار التعاون الدولي بشأن الموارد المائية العابرة للحدود بالإضافة إلى اللجنة الاقتصادية لأوروبا (UNECE). ويقدم البرنامج العالمي لتقييم الموارد المائية (WWAP) الإرشاد التقني اللازم إلى لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية بشأن رصد الإدارة المتكاملة للموارد المائية (IWRM) وتفصيل مؤشرات الهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة الخاص بمشروع الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالرصد المتكامل للمياه وخدمات الصرف الصحي (GEMI). ولا بد من الإشارة إلى أن المركز الدولي للموارد المائية والتغير العالمي، وهو مركز اليونسكو من الفئة ٢ الذي يعمل وفقاً للبرامج الخاصة بالمياه، وشبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، والبرنامج الهيدرولوجي الدولي التابع لليونسكو، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO)، يساهم في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي أهداف التنمية المستدامة من خلال إعداد قاعدة بيانات خاصة بجودة المياه ووضع منتجات ومؤشرات داعمة لعملية اتخاذ القرارات فيما يتعلق بإدارة المياه والسياسات العالمية المتعلقة بنوعية المياه.

٢٠- وفي إطار الاستجابة لاحتياجات الرصد الخاصة بالهدف ٦ من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصرف الصحي، أنشئت في عام ٢٠١٤ مبادرة مشتركة بين الوكالات تحت مظلة لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. ويتمثل الهدف من المبادرة التي يُطلق عليها اسم "مشروع الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالرصد المتكامل للمياه وخدمات الصرف الصحي" (GEMI) في إعداد منهجيات متسقة فيما يتعلق بالرصد. وتتألف اللجنة التوجيهية لمشروع الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالرصد المتكامل للمياه وخدمات الصرف الصحي (GEMI) من سبع وكالات للأمم المتحدة تعمل في إطار التنسيق الذي تقوم به لجنة الأمم المتحدة المعنية بالموارد المائية. وتُعد اليونسكو عضواً من الأعضاء السبعة في لجنة التنسيق الخاصة بهذه المبادرة، بالاشتراك مع شبكة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)،

وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية (WMO).

٢١- وتطوعت ستة بلدان لإجراء اختبار متقدم في إثبات سلامة المفاهيم (PoC) عن طريق الوكالات المذكورة أعلاه، ويتمثل هذا الاختبار في تطبيق منهجيات رصد الغايات ٦,٣ و ٦,٤ و ٦,٥ و ٦,٦ و ٦,٦ بغية مراجعتها قبل تعميمها على النطاق العالمي. وعُقدت حتى الآن ثلاثة اجتماعات افتتاحية، في داكار بالسنگال (من ٢٥ إلى ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٦)، وعمان بالأردن (من ٢٢ إلى ٢٣ أيار/مايو)، وليما بالبيرو (من ٣٠ إلى ٣١ أيار/مايو ٢٠١٦) في حين أنه سيجري عقد اجتماع رابع في الأيام القليلة المقبلة في كامبالا بأوغندا (من ١٥ إلى ١٦ حزيران/يونيو ٢٠١٦). وتشاركت اليونسكو مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-HABITAT) في قيادة حلقة العمل الافتتاحية في الأردن التي نوقشت فيها المنهجيات بنجاح وأعدت خارطة الطريق / الجدول الزمني للمضي قدماً في اختبارها. وستواصل اليونسكو أخذ زمام المبادرة على رأس وكالة الأمم المتحدة في الاجتماع الافتتاحي لمشروع الغايات المدرجة في أهداف التنمية المستدامة والمتعلقة بالرصد المتكامل للمياه وخدمات الصرف الصحي (GEMI) المقرر إجراؤه ببولندا في أيلول/سبتمبر ٢٠١٦.

### القرار 8-XXI: استعراض البرامج المنفذة في إطار البرنامج الهيدرولوجي الدولي ورصدها

"يدعو المجلس الدولي الحكومي للبرنامج الهيدرولوجي الدولي فريق العمل المعني بدعم تنفيذ المرحلة الثامنة من البرنامج إلى اقتراح إطار يرمي إلى تنفيذ خرائط طريق للأنشطة البرنامجية، بما يشمل توصيات للمؤسسات والكراسي الجامعية والمراكز الرائدة التي ستكّلف بتنسيق أجزاء معينة من المرحلة الثامنة من البرنامج وإلى عرض الإطار المقترح على مجلس البرنامج الهيدرولوجي الدولي في دورته الثانية والعشرين."

### النتائج المحققة والإجراءات المتخذة

٢٢- أفادت تقارير الاجتماع الثاني والخمسين لمكتب البرنامج الهيدرولوجي الدولي بأن البرنامجين المستعرضين (نظم جريان الأنهار استناداً إلى بيانات تجريبية وشبكية دولية (FRIEND) وتسخير الهيدرولوجيا لخدمة البيئة والحياة ووضع السياسات (HELP)) والبرامج المرتبطة بهما (تقييم موارد المياه الجوفية في ظل ضغط النشاط البشري والتغير المناخي (مشروع جرافيك)، والشبكة العالمية للمعلومات المتعلقة بالمياه والتنمية في المناطق القاحلة (G-WADI)، والمبادرة الدولية المعنية بالفيضانات (IFI)، والمبادرة الدولية المعنية بالجفاف (IDI)، ومبادرة بشأن إدارة موارد طبقات المياه الجوفية المشتركة بين الدول (ISARM)، ومرتفع وسط المحيط الأطلسي (MAR)، والبرنامج الدولي المشترك بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية واليونسكو بشأن النظائر في الهيدرولوجيا (JIIHP)، ومن احتمالات النزاع إلى إمكانيات التعاون (PCCP)، وبرنامج إدارة المياه في المناطق الحضرية (UWMP)، والبرنامج العالمي لرسم الخرائط الهيدرولوجية والتقييم الهيدرولوجي (WHYMAP)، والمبادرة الدولية بشأن جودة المياه (IIWQ)) تم تخصيصها لموضوعات محددة من المرحلة الثامنة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي خلال إعداد الوثيقة ٣٨ م/٥. ويعزز هذا الاختيار الروابط مع النتائج المتوقعة للبرنامج الهيدرولوجي الدولي وأهداف الوثيقة

م/٤ وأهداف التنمية المستدامة تجنباً لتشتت عناصر خطة العمل. وبالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام هذا الهيكل لتوفير المعلومات اللازمة لإجراء مراجعات دورية للبرامج. ولعل هذا الاقتراح المتعلق بوضع إطار يرمي إلى تنفيذ خرائط الطريق الذي يعتمد على توافر الموارد من خارج الميزانية.

٢٣- وتوحي المكتب في دورته الثالثة والخمسين الحصول على أحدث المعلومات المتوفرة بشأن التقدم المحرز في إعداد إطار (منهجية) لتقييم برامج البرنامج الهيدرولوجي الدولي وبشأن التقييم الفعلي لهذه البرامج بغية تقديمها إلى مجلس البرنامج في دورته الثانية والعشرين للنظر فيها. وفيما يتعلق بالتقييم الأول طلبت الأمانة الدعم من مرفق الإشراف الداخلي (IOS) وأعدت إطاراً عُرض بوصفه وثيقة مرجعية 4 IHP/IGC-XXII/Ref. ليوافق عليها المجلس. ولم يكن من الممكن إجراء تقييم فعلي للبرامج نظراً إلى نقص الموارد البشرية.